قلت اذ المرسقط القوي به وهما اجمعوا عليه ان المستسقي
متى احس بوجع الجانب الايسر وجب الفصد لمنقل الشرايين
بالدم وهذا مشكل لان موضع الدم الاورده بل اولى انواع الاستسقا
بالفصد والاسهال الكثير اللحمي لعموم الماده لساير الاعضا
وعلته الطبلي لضعف الهضم فيه بنقص الحار الغريزي فلا يزاد
بالاستفراغ وقد تتركب هذه الانواع في بدن فيتركب العلاج
لجنسه وليست المتطولات بمحموده الا اذا اصلب او كثر المرض
واجودها السذاب والحلبه والاكليل والبابونج والنخاله ويزاد
الاس في اللحمي واما الاغذيه فمرق اللحم اذا سقطت القوي
معوهه وتبرزه من غير خبز واخذ الزبيب والتفاح
بعدها وفي الزقي بيننا ولا الشوي لقلة رطوبته وعند الحمى
مزاور الاجاص والزرشك ومرق الماش بدهن اللوز والشعيريه
من الخشكار الى غير ذلك وقد ذكروا له ولكل مرض من المفردات
الموثر فيه ما يشرب والطلا والدهن والبخور وغيرها من
المفردات لمواع العلاج اشيا كثيره تضمنتها الكتب التي
رتبت فيها المفردات على ترتيب الامراض ونحن لما افردنا
الكلام على المفردات استغنينا عن الاعاده الا ذكر جمل
منها عند كل مرض اذا فرغنا من علاجه خصصنا ذكرها
اما لتجربتها في ذلك او قربها من التجربه بشهاده الطبع
والخاصه فمن ذلك هنا الكرويا اذا اخذ منها كل يوم ثلاثه
مثاقيل مسحوقه بالزبيب الى اسبوع حلت الاستسقا
وان تمكن وكذا الزعفران شربا والك مطلقا وخبث
الحديد ومارة في الحمى وبح الكمون والنانخواه في الطبلي
والضماد بالقطران مطلقا وكذا شربته في الزقي
والطبلي حيث لا حراره والانافح شربا خصوصا اللحمي

القرص

الديب

121

القرص ومرارة الديب مع الزبيب وكبد القنفذ والمطا مشويه

اكله اسم لما خبث من الخلط واكل من بصد ره الى سطح الجلد وهي
من الامراض الظاهره بصورها وان كانت باطنه باعتبار الماده
اذ لولا اعتبار الصور لم يكن هناك مرض ظاهر فلا تفرق الاتصال
الكاين عن سبب خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم
الامراض الا باطنه وظاهره غير ذلك والاواكل قروح اذا ظهرت اكلت
ما حولها من اللحم وقشرت العظم الذي يليها لحريفيه الماده وربما
ابطلت العضو وقد تدعو الحاجه الى قطع ما فوقها لسلامة
باقي البدن وسببها الغفله عن تنقية الابدان بالدوي
وتوالي التخم وبرد المعده فيكثر فساد الغذا وكثرة تناول نحو
الخردل والثوم من الحريفات ولحم البقر والتيوس خصوصا في
ذوي الابدان اليابسه وقد تكون عن نكد يحدث بغته وقد
اخذ ما يسرع فساده اما للطفه كالرمان واللبن او لغلظه
كالباذنجان او لسرعه سريانه كالسمن فيحمل حوله الحراره بغير
طبيعه الى ماده سميه اكاله زنجاريه ان افرطت والا كراثيه
فان اشتد سلطان الغريزيه افرجها بالقي واعقب ذلك
حمى شبيهة بحمى الروح والافات اخترق في جميع البدن
لطيفا فالحكه او واسعا فالجذام او الحب الفارسي او في
بعضه وسعي فالنمله اوقف فان لغظ فنحو النفاخات
وابسط فمطلق الاحتراق او استدار فان اقتصر على الجلد
فنحو الجاورسيات والدماميل او غار من غير تاكل
فالجمر وكل تاني في موضعه او معه في الاكله وعلامتها
ثقل العضو ووجع الناخس والاحساس بنحو الابر
والشوك وحكة النمل وتغير الجلد الى القتامه فاذا نبتت
حدثت حراره شبيهة بالنار ولا يكون فيها في الاغلب
الا مستديرا فان كان زوايا نرجو البرء وقد تحدث
ماده الامراض المذكوره عن تناول سموم او سمي مطلقا

Copyright © King Saud University